مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

التفكير الملكي وعلاقته ببعض المهارات الأساسية لدى الطلبة في الكرة الطائرة

م.د عباس مجيد قادر

[1] كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة السليمانية، العراق.

*الايميل: abbas_012@gmail.com

تاريخ استلام: 2026/07/18 تاريخ القبول: 2026/08/25 تاريخ نشر:2026/10/25

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على العلاقة بين التفكير الملكي وبعض المهارات الأساسية لكرة الطائرة لدى طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته طبيعة البحث ، كما حدد الباحث مجتمع البحث وعينته بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك بكرة الطائرة والبالغ عددهم (124) طالباً . وبذلك بلغ عدد عينة البحث (40) طالب ، اما عينة التجربة الاستطلاعية فقد بلغت (11) طالباً واختيرت من مجتمع البحث وبعد سحب عينة التطبيق . وفي ضوء نتائج البحث والمناقشة توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات الآتية (يتمتع طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمستوى جيد من التفكير الملكي. كما يمتلك الطلبة مستوى جيداً في بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة والمتمثلة بمهارات الإرسال والإعداد واستقبال الإرسال.ويسهم التفكير الملكي في تعزيز الأداء المهاري لدى الطلبة من خلال تنمية التركيز والانتباه وسرعة اتخاذ القرار أثناء الأداء الحركي).

الكلمات المفتاحية:

التفكير الملكي ، مهارات أساسية , كرة الطائرة.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/h2fxvq17

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

Royal Thinking and its Relationship to Some Basic Volleyball Skills Among Students

Asst. Dr. Abbas Majeed Qader

[1] **University of Sulaimani / College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq**.

***Corresponding author**: abbas_012@gmail.com

Received date:18/07/2026 **Accepted date: 25/08/2026** **Published date: 25/10/2026**

Abstract

This research aims to identify the relationship between royal thinking and some basic volleyball skills among second-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Kirkuk.

The researcher adopted a descriptive approach using correlational methods, as it is suitable for the nature of the research. The researcher defined the research population and sample using purposive sampling. The sample consisted of 124 second-year volleyball students at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Kirkuk. The research sample comprised 40 students, while the pilot study sample consisted of 11 students selected from the research population after the application sample was drawn. In light of the research findings and discussion, the researcher reached the following conclusions: (Students of the College of Physical Education and Sports Sciences possess a good level of royal thinking. They also have a good level of some basic volleyball skills, namely serving, setting, and receiving. Royal thinking contributes to enhancing students' skill performance by developing focus, attention, and speed of decision-making during physical activity).

Keywords:

Royal thinking, basic skills, volleyball.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/h2fxvq17

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث واهميته:

شهدت العملية التعليمية في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في الأساليب والاستراتيجيات الفكرية التي تهدف إلى تنمية قدرات الطلبة العقلية والحركية، ولم يعد الاهتمام مقتصراً على الجانب البدني فقط، بل أصبح التركيز موجهاً نحو بناء شخصية الطالب القادرة على التفكير والتحليل واتخاذ القرار السليم أثناء الأداء المهاري في الأنشطة الرياضية المختلفة، ولاسيما لعبة الكرة الطائرة التي تتطلب سرعة الاستجابة، ودقة التصرف، والقدرة على الربط بين المواقف المتغيرة داخل الملعب. ويُعد التفكير من العمليات العقلية العليا التي تسهم في تحسين التعلم الرياضي وتطوير الأداء المهاري، إذ يساعد الطالب على فهم المواقف الحركية وتحليلها واختيار الحلول المناسبة لها. ومن بين أنماط التفكير الحديثة برز مفهوم "التفكير الملكي" بوصفه أحد الأنماط العقلية التي تعتمد على التخطيط الواعي، والرؤية الشمولية، والقدرة على اتخاذ القرار بثقة ومرونة، فضلاً عن حسن إدارة المواقف المختلفة بطريقة منظمة وهادفة. ويُنظر إلى هذا النوع من التفكير على أنه أسلوب عقلي يساعد الفرد على التحكم بسلوكه وأفكاره بما يحقق أفضل النتائج في المواقف التعليمية والرياضية.

وفي المجال الرياضي، تبرز أهمية التفكير الملكي في قدرته على تعزيز الأداء المهاري للطلبة من خلال رفع مستوى التركيز والانتباه والإدراك الحركي أثناء تنفيذ المهارات الأساسية، لأن الأداء في الكرة الطائرة لا يعتمد على القوة البدنية فقط، بل يحتاج إلى عمليات عقلية متقدمة تتعلق بالتوقع، والتحليل، والاختيار السريع للحركة المناسبة. فالمهارات الأساسية مثل الإعداد، واستقبال الإرسال، والإرسال، والضرب الساحق، والدفاع عن الملعب، كلها تتطلب من الطالب التفكير السريع والدقيق أثناء اللعب.

كما أن التطور الحديث في مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة أكد ضرورة دمج الجوانب المعرفية والعقلية مع الجوانب المهارية، لأن نجاح الطالب في تعلم المهارات الرياضية يرتبط بدرجة كبيرة بقدرته على استخدام التفكير بصورة فعالة. ومن هنا أصبح الاهتمام بالأنماط الفكرية الحديثة ومنها التفكير الملكي أمراً ضرورياً لفهم كيفية تأثيرها في تعلم المهارات الأساسية وتحسين مستوى الأداء لدى الطلبة.

وتُعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة التي تتشكل فيها القدرات الفكرية والمهارية للطلبة، إذ يسعى التدريسيون إلى استخدام أساليب حديثة تسهم في رفع كفاءة التعلم الرياضي وتحقيق أفضل مستويات الأداء. لذلك فإن دراسة العلاقة بين التفكير الملكي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قد تسهم في الكشف عن أهمية هذا النوع من التفكير في تطوير الأداء المهاري، فضلاً عن تزويد العاملين في مجال التربية البدنية بنتائج علمية يمكن الاستفادة منها في إعداد البرامج التعليمية والتدريبية.

وانطلاقاً من أهمية الجوانب العقلية في المجال الرياضي، جاءت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين التفكير الملكي وبعض المهارات الأساسية لدى الطلبة في الكرة الطائرة، ومحاولة بيان مدى ارتباط هذا النوع من التفكير بمستوى الأداء المهاري، بما يسهم في تطوير العملية التعليمية وتحسين مستوى الطلبة في درس التربية الرياضية والأنشطة التخصصية.

1-2 مشكلة البحث:

على الرغم من التطور الحاصل في طرائق وأساليب تدريس الكرة الطائرة، إلا أن العديد من الطلبة ما زالوا يعانون من ضعف في أداء بعض المهارات الأساسية، الأمر الذي قد يعود إلى التركيز

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/h2fxvq17

على الجانب البدني والمهاري وإهمال الجوانب العقلية والتفكيرية المصاحبة للأداء الحركي. إذ إن النجاح في تنفيذ المهارات الأساسية لا يعتمد على التدريب البدني فقط، بل يتطلب امتلاك قدرات عقلية تساعد الطالب على التفكير السريع واتخاذ القرار المناسب أثناء الأداء. ومن خلال متابعة الباحث للطلبة أثناء الدروس العملية لاحظت وجود تفاوت واضح في مستوى الأداء المهاري، رغم تقارب الإمكانات البدنية بينهم، مما يشير إلى وجود عوامل عقلية قد تكون مؤثرة في ذلك، ومن بين هذه العوامل التفكير الملكي الذي يُعد من الأنماط الفكرية الحديثة المرتبطة بالتخطيط والثقة وحسن التصرف في المواقف المختلفة.

وبالرغم من أهمية التفكير الملكي في المجال التربوي والرياضي، إلا أن الدراسات التي تناولت علاقته بالمهارات الأساسية في الكرة الطائرة – على حد علم الباحث – ما تزال محدودة، وخاصة لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، الأمر الذي دفع الباحث إلى دراسة هذه المشكلة ومحاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الملكي وبعض المهارات الأساسية لدى الطلبة في الكرة الطائرة.

1-3 اهداف البحث:

1. التعرف على درجة التفكير الملكي لدى طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك.
2. التعرف على مستوى يعض المهارات الأساسية لكرة الطائرة لدى طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك.
3. التعرف على العلاقة بين التفكير الملكي وبعض المهارات الأساسية لكرة الطائرة لدى طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك.

1-4 فرض البحث:

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التفكير الملكي وبعض المهارات الأساسية لكرة الطائرة لدى طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية / جامعة كركوك / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

1-5-2 المجال الزماني: 2026/1/11 ولغاية 2026/2/5

1-5-3 المجال المكاني: القاعات الداخلية والنظرية في جامعة كركوك / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته طبيعة البحث ، أذ يعد من المناهج التي تهدف الى وصف الظواهر والكشف عن العلاقات بين المتغيرات بصورة دقيقة

2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد الباحث مجتمع البحث وعينته بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك بكرة الطائرة والبالغ عددهم (124) طالباً. وبذلك بلغ عدد عينة البحث (40) طالب ، اما عينة التجربة الاستطلاعية فقد بلغت (11) طالباً واختيرت من مجتمع البحث وبعد سحب عينة التطبيق.

2-3 وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستخدمة:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/h2fxvq17

- الاختبارات والقياس.
- الملاحظة والتجريب.
- شبكة المعلومات الدوليه(الانترنيت).
- مقياس المهارات العقلية
- جهاز لاب توب نوع (HP) عدد(1).
- ملعب الكرة الطائرة.
- كرات الطائرةعدد (6).

4-2 تحديد متغيرات البحث

1-4-2 تحديد مقياس التفكير الملكي:

استخدم الباحث مقياس التفكير الملكي الذي أعده كل من (علي احمد خضير ,2024) ويتكون هذا المقياس من (37) فقرة وبدائل للإجابة خمس بدائل هي (تنطبق على دائما ، تنطبق على غالبا ، تنطبق على أحيانا ، تنطبق على نادرا ، لا تنطبق ابداً) وان مفتاح التصحيح لهذا المقياس هي من (5-2-3-2-1) وان اعلى درجة للمقياس هي (185) وادنى درجة هي (37)

2-4-2 تحديد الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية

بعد الاطلاع على العديد من المصادر والمراجع العلمية الخاصة بالكرة الطائرة قامت الباحث باختيار الاختبار الملائم.لعينة البحث الخاص ب(بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة منها مهارة الارسال والاعداد واستقبال الارسال):

أولا: اختبار الإرسال إلى ملعب مقسم الى (4) مناطق:

الهدف من الاختبار: قياس اختبار مهارة الإرسال.

الأدوات: ملعب مقسم إلى مساحات لكل منها رقماً يعد مؤشراً عن قيمة النقط الخاصة بالمنطقة التابع لها الرقم كما في الشكل (1) ،10 كرات طائرة.

وصف الأداء: يقف الطالب المختبر في المنطقة المحددة لأداء الإرسال، ويقوم بأداء الإرسال بطريقة قانونية لتعبر الشبكة في الملعب.

القواعد:

أ. يقوم الطالب بأداء ثلاث محاولات إرسال للإحماء قبل البدء في الإخبار الفعلي.

ب. يؤدي الطالب (10 محاولات إرسال).

ج. أخطاء القدم وأخطاء الشبكة تحتسب لها الدرجة (صفر).

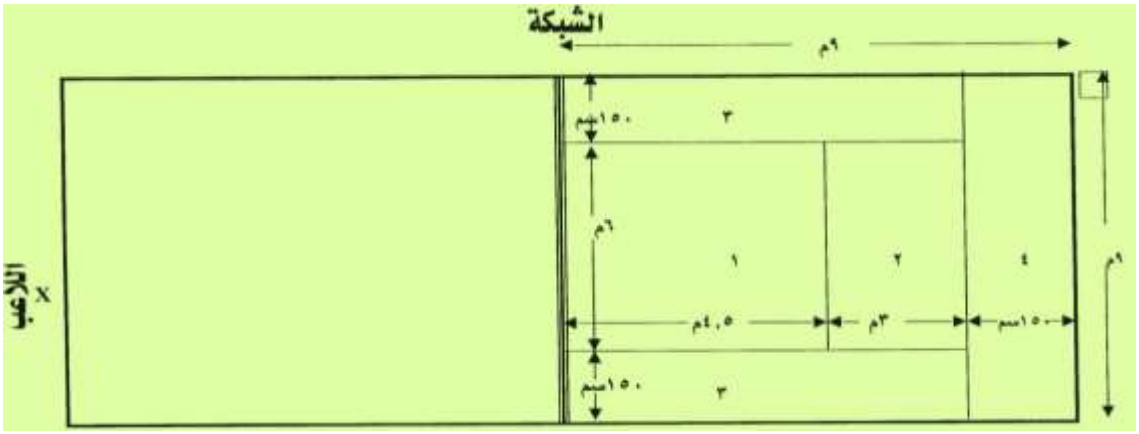
التسجيل: تحتسب مجموع قيم النقاط التي سقطت الكرة في منطقتها.

عند ملامسة الكرة لأحد خطوط الملعب فإنه يحتسب الرقم الأعلى للمنطقة التي يتبعها هذا الخط.

الدرجة العظمى: (40) درجة

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/h2fxvq17



الشكل (1) اختبار مهارة الإرسال إلى ملعب مقسم الى (4) مناطق

ثانياً: اختبار الاعداد من الاعلى بالأصابع

الغرض من الاختبار: قياس استعداد المختبر في مهارة الأعداد القريب من الشبكة.

الأدوات اللازمة: ملعب الكرة الطائرة بشبكة ذات ارتفاع قانوني , كرات طائرة ، قائما وثب عالي بارتفاع نصفي دائرتين مشتركتين في المركز (المركز في منتصف خط المنتصف) بحيث يكون نصف خط الدائرة الكبيرة 180 سم ونصف قطر الدائرة الداخلية 60 سم. ويوضع قائما الوثب العالي على خط واحد وموازي للشبكة وعلى بعد 240 سم من خط المنتصف ، والمسافة بين القائمين 3 ويشير الحبل على القائمين بارتفاع 240سم من الأرض.

مواصفات الأداء: يقف المدرب (T) في المكان المحدد له أمام القائمين والى الجانب قليلا ويكون ممسكا بالكرة وعليه ان يرمي الكرة (بطريقة التصويب المتبعة في كرة السلة) إلى المختبر(X) والذي يكون واقفا في مكانه

تعليمات الاختبار:

_ مكان وقوف المدرس (T) كما هو مبين في الشكل أمام القائمين وظهره جهة الشبكة.

_ مكان وقوف المختبر(X) فيكون على بعد 480سم من خط المنتصف وكذلك 240سم من القائمين على ان يكون مواجها للشبكة. ومواجها للمدرس. عند وصول الكرة للمختبر عليه ان يقوم بتمريرها من أعلى الأصابع تمر الكرة فوق الحبل لتسقط في احد نصف الدائرتين (بين القائمين والشبكة) ويكرر ذلك عشر مرات.

إدارة الاختبار:

_ مسجل: يقوم بالنداء على الأسماء أولا وتسجل نتائج المحاولات العشر.

_ محكم: يقف في الجهة الأخرى لمراقبة تنفيذ ألتمريره ومكان سقوطها.

التسجيل:

_ إي خطا من المختبر في الأداء تحسب المحاولة ويحصل منها على صفر.

_ يحصل المختبر على (10) درجات إذا كانت المحاولة صحيحة وسقطت الكرة داخل نصف الدائرة الصغرى

يحصل المختبر على (5) درجات إذا كانت المحاولة صحيحة وسقطت الكرة داخل نصف الدائرة الكبرى.

يحصل المختبر على (2) درجة إذا كانت المحاولة صحيحة وسقطت الكرة خارج الدائرتين لكن داخل نصف الملعب الذي يؤدي فيه الاختبار

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/h2fxvq17

فيما عدا سبق يحصل المختبر على صفر في المحاولة.
الدرجة النهائية تمثل مجموع درجات المختبر على الاختبار في محاولات العشر إي ان الدرجة النهائية تكون 100 درجة.

ثالثاً: اختبار استقبال الإرسال:

الهدف من الاختبار: قياس مهارة استقبال الإرسال.

الأدوات:

1. ملعب كرة طائرة قانوني وشبكة بارتفاع قانوني للرجال مسجل وصافرة.
2. ترسم دائرتان (أ، ب) في ركني الملعب بحيث تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (1.5 م) في حين تكون المسافة بين مركزها وخط النهاية (3 م).ويكون قطر الدائرة (1 م)
3. تقسم منطقة الهجوم إلى ثلاث مناطق متساوية (1-2-3) وبمسافة (3×3) م.

مواصفات الاداء: يقف المختبر داخل الدائرة (أ) وهو مواجه للشبكة وعلى المدرس إرسال الكرة إليه وهو في ذلك المكان ليقوم باستقبالها المختبر ويوجهها إلى داخل المنطقة (1) لخمس كرات مرسلة وهكذا الأمر في الكرات الخمس التالية، بحيث توجه إلى المنطقة (2) وكذلك خمس كرات توجه إلى المنطقة (3)، يكرر العمل نفسه وبعدد المحاولات نفسها من الدائرة (ب).

الشروط:

1. لكل مختبر (15) محاولة من الدائرة (أ) و (15) محاولة أخرى من داخل الدائرة (ب).
2. يستخدم في جميع المحاولات الاستقبال باليدين من الأسفل.
3. تلغى المحاولة التي يتم إرسال الكرة فيها من المدرس إلى المختبر بطريقة غير مناسبة أو خارج الدائرة التي يقف فيها المختبر.
4. يجب الالتزام بتسلسل المحاولات بحيث تكون:

أ. من الدائرة (أ).

- ❖ خمس محاولات للمنطقة (1).
- ❖ خمس محاولات للمنطقة (2).
- ❖ خمس محاولات للمنطقة (3).

ب. من الدائرة (ب).

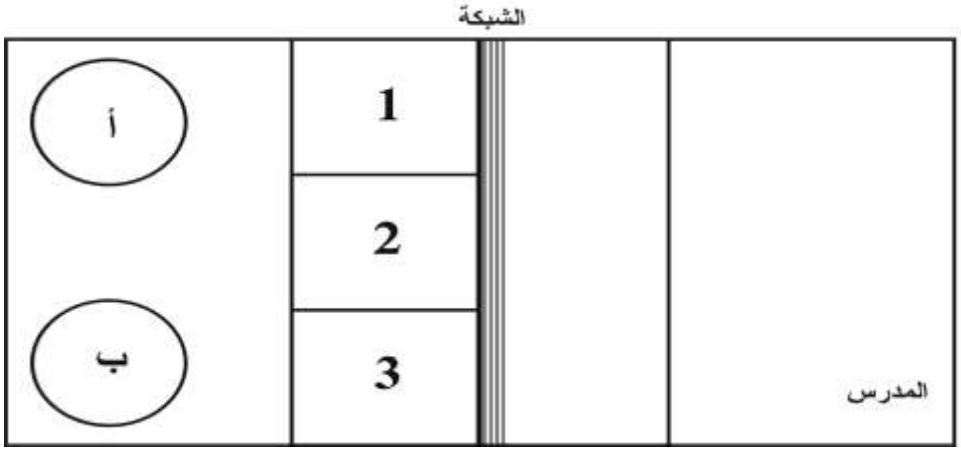
- ❖ خمس محاولات للمنطقة (1)
- ❖ خمس محاولات للمنطقة (2).
- ❖ خمس محاولات للمنطقة (3).

التسجيل: يسجل للمختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات الثلاثين الممنوحة له (15) محاولة من كل دائرة وفقا للأسلوب التالي:

- سقوط الكرة داخل المنطقة المحددة يمنح المختبر (ثلاث درجات).
- سقوط الكرة خارج المنطقة وداخل المنطقة المجاورة يمنح المختبر (درجتان).
- سقوط الكرة خارج المنطقة وداخل الملعب يحصل المختبر على (درجة وأحدة).
- فيما عدا ما سبق يحصل المختبر على (صفر).

الدرجة العظمى: (90) درجة

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/h2fxvq17



الشكل (2) يوضح اختبار استقبال الإرسال

2-5 التجربة الاستطلاعية:-

اجرى الباحث التجربة الاستطلاعية على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (11) طالباً في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك يوم الاحد بتاريخ (2026/2/1) وذلك بتطبيق المقياس التفكير الملكي والاختبارات للمهارات الأساسية في كرة الطائرة لغرض تهيأة اسباب النجاح عند تطبيق الاختبار الرئيسي على عينة البحث وللتأكد من فهم العينة للاختبار والمقياس ومن أجل تلافي اي أخطاء او صعوبات عند اجراء الاختبار وتوزيع المقياس على عينة التطبيق من اجل تجنبها وتلافيها ومعرفة الوقت اللازم لأجراء الاختبار والوقت الذي يستغرق للإجابة على المقياس وكانت من نتائج هذه التجربة ان جميع الاختبارات مفهومه لدى الطلبة وان تعليمات الاجابة واضحة وكان متوسط الوقت للاجابة للمقياس حوالي (10 دقيقة).

2-6 التجربة الرئيسية:-

طبق الباحث مقياس التفكير الملكي والاختبارات الخاصة للمهارات الاساسية في كرة الطائرة منها (مهارة الارسال والاعداد واستقبال الارسال) على عينة التطبيق بتاريخ يوم (الثلاثاء) (2026/2/3) الى يوم الاربعاء (2026/2/4) والبالغ عددهم (40) طالباً في طالباً في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك ثم تم جمع البيانات في استمارات خاصة أذ اصبح لكل طالب درجة خاصة به لغرض معالجتهما احصائيا.

2-7 الوسائل الاحصائية

استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية (SPSS)لاستخراج نتائجها.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/h2fxvq17

3- عرض النتائج ومناقشتها:-

3-1 عرض نتائج مقياس التفكير الملكي وبعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة:

جدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة وقيمة (sig) في مقياس التفكير الملكي وبعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة

***معنوي عندي sig≤0.05**

المتغير	وحدة القياس	س	ع	قيمة (t) المحسوبة	(sig)	الدلالة الإحصائية
التفكير الملكي	درجة	128,450	14,271	7,735	0,000	معنوي
الارسال	درجة	28,465	4,859	11,287	0,000	معنوي
الاعداد	درجة	71,532	9,744	13,983	0,000	معنوي
استقبال الارسال	درجة	63,278	8,913	12,975	0,000	معنوي

3-2 عرض نتائج علاقة مقياس التفكير الملكي وبعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة

جدول (2)

يبين نتائج علاقة الارتباط مقياس التفكير الملكي وبعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة

المتغير	قيمة (R) المحسوبة التفكير الملكي	(sig)	الدلالة الإحصائية
الارسال	0,812	0,005	معنوي
الاعداد	0,909	0,000	معنوي
استقبال الارسال	0,857	0,003	معنوي

***معنوي عندي sig≤0.05**

3-3 مناقشة النتائج:-

أظهرت نتائج البحث وجود مستوى مرتفع لدى الطلبة في مقياس التفكير الملكي، فضلاً عن امتلاكهم مستوى جيداً في بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة والمتمثلة بمهارات الإرسال والإعداد واستقبال الإرسال، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعكس الدور الكبير للعمليات العقلية في تطوير الأداء المهاري، لأن التفكير الملكي يسهم في رفع قدرة الطالب على التحليل والتركيز واتخاذ القرار المناسب أثناء المواقف التعليمية والمهارية المختلفة.

ويعزو الباحث ارتفاع مستوى التفكير الملكي لدى أفراد العينة إلى طبيعة البيئة التعليمية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ تتطلب الدروس العملية مواقف سريعة ومتغيرة تحتاج إلى حسن التصرف والتخطيط والقدرة على اتخاذ القرار، فضلاً عن التفاعل المستمر مع الأنشطة التنافسية والجماعية، الأمر الذي يسهم في تنمية أنماط التفكير الحديثة لدى الطلبة. وهذا ما أشار إليه (بسمة نعيم محسن، 2012) عندما أكدت أن العمليات العقلية العليا والتفكير المتقدم يسهمان بصورة مباشرة في رفع كفاءة الأداء المهاري والتكتيكي لدى لاعبي الكرة الطائرة.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/h2fxvq17

كما يرى الباحث أن ارتفاع نتائج المهارات الأساسية يعود إلى ارتباط الأداء المهاري بالعمليات العقلية والإدراكية، إذ إن مهارة الإرسال تتطلب الدقة والتركيز والانتباه، بينما تحتاج مهارة الإعداد إلى سرعة التفكير والقدرة على توقع مسار الكرة وحركة الزملاء داخل الملعب، أما مهارة استقبال الإرسال فتحتاج إلى سرعة الاستجابة والتحليل الحركي الصحيح للموقف. وهذا يتفق مع ما ذكرته هويدة إسماعيل إبراهيم (2019) بأن الجوانب العقلية والنفسية تؤثر بصورة إيجابية في مستوى الأداء الفني للاعبي الكرة الطائرة، وأن اللاعبين الذين يمتلكون تفكيراً إيجابياً يكونون أكثر قدرة على تنفيذ المهارات الفنية بدقة وفاعلية.

ويفسر الباحث هذه النتائج أيضاً من خلال طبيعة لعبة الكرة الطائرة نفسها، إذ تُعد من الألعاب الجماعية السريعة التي تعتمد على سرعة الإدراك واتخاذ القرار المناسب في وقت قصير، مما يجعل التفكير عاملاً مهماً في نجاح الأداء المهاري. وقد أكد علي فتاح رشيد (2025) أن تنمية القدرات العقلية والتصور الحركي تساعد بصورة كبيرة في تعلم المهارات الأساسية وتحسين دقة الأداء لدى الطلبة، لأن التعلم الحركي يرتبط ارتباطاً مباشراً بالعمليات العقلية المصاحبة للأداء

كما تشير النتائج إلى أن امتلاك الطلبة مستوى مرتفعاً من التفكير الملكي قد ساعدهم على التحكم بالمواقف المختلفة أثناء الأداء المهاري، ولاسيما في المواقف التي تتطلب سرعة التصرف والثقة بالنفس. وهذا ما أكدته جنان محمد نوروز (2023) عندما أوضحت أن الاستقرار النفسي والقدرة على التحكم الانفعالي يسهمان في تحسين دقة أداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، لأن اللاعب الذي يمتلك قدرة أفضل على السيطرة العقلية والانفعالية يكون أكثر نجاحاً في تنفيذ الواجبات المهارية.

ومن جانب آخر، يرى الباحث أن التطور الحاصل في أساليب التدريس الحديثة قد أسهم في تعزيز الجوانب العقلية لدى الطلبة، إذ لم يعد التعلم مقتصراً على التكرار التقليدي للمهارة، بل أصبح يعتمد على استخدام استراتيجيات تعليمية تنمي التفكير والتحليل والاستنتاج أثناء التعلم. وهذا ما أشار إليه كوثر كاطع محيسن وآخرون (2025) عندما أكدوا أن استخدام استراتيجيات التفكير الحديثة في تعليم الكرة الطائرة يسهم بصورة فعالة في تطوير تعلم المهارات الأساسية وتحسين الأداء المهاري لدى الطلبة.

كما يمكن تفسير النتائج الحالية في ضوء الاتجاهات الحديثة التي تؤكد أن الأداء المهاري الجيد لا يتحقق من خلال الإعداد البدني فقط، بل يعتمد على تكامل الجوانب العقلية والمعرفية والنفسية مع الجانب الحركي، إذ يساعد التفكير الملكي الطلبة على تنظيم أفكارهم، وتحليل المواقف، واختيار الاستجابة المناسبة أثناء اللعب، مما ينعكس إيجابياً على مستوى الأداء في المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

وفي ضوء ذلك يرى الباحث أن التفكير الملكي يمثل عاملاً مهماً في تطوير الأداء المهاري لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، لأنه يساعدهم على تنظيم الأفكار، وحسن التصرف، واتخاذ القرارات المناسبة أثناء الأداء، فضلاً عن تعزيز الثقة بالنفس والتركيز والانتباه، مما ينعكس إيجابياً على مستوى تعلم وإتقان المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث والمناقشة توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات الآتية:

1. يتمتع طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمستوى جيد من التفكير الملكي.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/h2fxvq17

2. يمتلك الطلبة مستوى جيداً في بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة والمتمثلة بمهارات الإرسال والإعداد واستقبال الإرسال.
3. يسهم التفكير الملكي في تعزيز الأداء المهاري لدى الطلبة من خلال تنمية التركيز والانتباه وسرعة اتخاذ القرار أثناء الأداء الحركي.
4. ترتبط العمليات العقلية والمعرفية بصورة إيجابية بتطوير تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.
5. إن طبيعة لعبة الكرة الطائرة التي تعتمد على سرعة الاستجابة والتحليل الحركي تساعد في تنمية أنماط التفكير الحديثة لدى الطلبة ومنها التفكير الملكي.

2-4 التوصيات

بناءً على ما توصل إليه الباحث يوصي بما يأتي:

1. ضرورة اهتمام تدريسيي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بتنمية التفكير الملكي لدى الطلبة أثناء الدروس العملية والنظرية.
2. التأكيد على دمج الجوانب العقلية والمعرفية مع الجوانب المهارية عند تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.
3. اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة تسهم في تنمية التفكير والتحليل واتخاذ القرار أثناء تعلم المهارات الرياضية.
4. إجراء دراسات مشابهة على ألعاب رياضية أخرى أو على متغيرات عقلية مختلفة مثل التفكير الإبداعي أو التفكير الحاذق أو الذكاء الحركي.
5. الاهتمام بالجوانب النفسية والعقلية للطلبة لما لها من دور مهم في رفع مستوى الأداء المهاري وتحقيق التعلم الفعال.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/h2fxvq17

المصادر

1. بسمة نعيم محسن، "التفكير الحاذق وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية وعلاقته بدقة أداء المهارات الدفاعية للاعبي الدوري الممتاز بالكرة الطائرة"، مجلة علوم الرياضة، جامعة ديالى، 2012.
2. جنان محمد نوروز، "الاتزان الانفعالي وعلاقته بدقة مهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة"، مجلة الفتح، جامعة ديالى، 2023.
3. حسين بلال ؛ **منهجية البحث العلمي:** الجزائر ، جامعة الجزائر 3، 2023.
4. علي احمد خضير ؛ أثر انموذج (Ayas) في تنمية التفكير الملكي وتعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب ، رسالة ماجستير ، جامعة تكريت ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2024
5. علي سلوم جواد ؛ الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي: (جامعة القادسية ، 2004).
6. علي فتاح رشيد، "أثر استخدام الوسائط المتعددة المصحوبة بالتدريب الذهني غير المباشر في تنمية التصور الحركي الرياضي وتعلم عدد من مهارات الكرة الطائرة"، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، 2025.
7. كوثر كاطع محيسن وآخرون، "تأثير استراتيجية التفكير التناظري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة"، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، 2025.
8. محمد صبحي حسانين وحمدي عبدالمنعم ؛ الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط2: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997).
9. محمد صبحي حسانين وحمدي عبدالمنعم ؛ الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط2: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997).
10. هويدة إسماعيل إبراهيم، "التفكير الإيجابي وعلاقته بأداء بعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة للشباب"، مجلة الثقافة الرياضية، جامعة تكريت ، 2019.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/h2fxvq17